

CEST02_036

معرفة مدي وعي وإلمام المواطنين بأهمية المواد البلاستيكية والأضرار التي تنتج من سوء التخلص منها والحلول الممكنة للتقليل من أضرارها

أنور ناصر الشيباني^{1*}، خيرى جمعة الزباني²، عبدالباري جمعة رحاب³

^{1,2,3} مركز بحوث الدائن

تاجوراء - ليبيا

g.manger@prc.ly

الملخص

تعتبر عملية تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية من المهام الصعبة لأنها تحتاج إلى الكثير من المثابرة والصبر وتكثف الجهود بسبب اختلاف درجات المعرفة والثقافة والوعي بين الناس. فلو وضع برامج توعية بيئية فعالة يجب تقييم الوضع الحالي ومعرفة درجة ثقافة ووعي الناس بمختلف الجوانب البيئية. فعلى سبيل المثال، تعد النفايات الصلبة والتي من ضمنها النفايات البلاستيكية من أهم المشاكل التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من تأثير مباشر على حياة الناس والمجتمع، وبالتالي أصبحت مصدر قلق للحكومات خصوصاً في دول العالم الثالث التي مازالت تعاني من ضعف في إدارتها ومعالجتها. من أجل هذا كانت هذه الدراسة التي تهدف إلي معرفة مدي وعي وإلمام المواطنين بمختلف شرائحهم ومستوياتهم بأهمية المواد والمنتجات البلاستيكية والأضرار التي تنتج من سوء تصنيعها أو التخلص منها، بالإضافة إلي الحلول الممكنة للتقليل من أضرارها. قسمت منطقة الدراسة الممتدة من منطقة القره بوللي حتى قصر بن غشير لأحدي عشر منطقة. عدد الاستبيانات التي وزعت وصل إلي 1000 استبيان. توصلت الدراسة إلي وجود انخفاض في وعي وإلمام المواطنين ببعض الجوانب التي تخص المواد والمنتجات البلاستيكية مثل معرفة التسميات العلمية، المواد الخام التي تستخدم في صناعتها، التعرف علي الأنواع المختلفة منها، المشاكل والأضرار التي قد تنتج من سوء تصنيعها أو التخلص منها، معاني الرموز والأرقام المطبوعة عليها، بالإضافة إلي عدة امور متعلقة بعملية إعادة التدوير المخلفات البلاستيكية. من جهة أخرى أثبتت الدراسة وجود وعي جيد لبعض الجوانب الأخرى مثل معرفة المصدر الرئيسي للمواد الخام التي تدخل في الصناعات البلاستيكية، اقتناء المنتجات البلاستيكية وفقاً لجودتها وليس لرخص ثمنها، أهم الطرق الممكنة للتخلص أو التقليل من المخلفات البلاستيكية. كما أوضحت هذه الدراسة علي أن هناك إجماع علي أن دور الإعلام بمختلف وسائله متواضع جداً، بالإضافة إلي ضرورة تشريع قوانين ولوائح صارمة للحد من سوء تصنيع المنتجات البلاستيكية ومن الطرق الغير سليمة للتخلص منها بعد الانتهاء من استخدامها.

الكلمات الدالة: الوعي البيئي، المخلفات البلاستيكية، إعادة التدوير.